[205] ابن المسيب وابن عباس، ثلاث وأربعون سنة، وكان لاحدى عشرة خلون من ربيع الاول، وقيل: لعشر خلون من ربيع الاول، وقيل: بعث في شهر رمضان لقوله: " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن (1) " أي ابتداء إنزاله للسابع عشر أو الثامن عشر عن ابن عباس: والرابع والعشرين. عن أبي الخلد (2): قام يدعو الناس وأقام (3) أبو طالب بنصرته، فأسلم خديجة وعلي وزيد، واسري به بعد النبوة بسنتين، وقالوا: بسنة وستة أشهر بعد رجوعه من الطائف. الحلبي عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: اكتتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) بمكة مستخفيا خائفا خمس سنين ليس يظهر، وعلي (عليه السلام) معه وخديجة، ثم أمره ا أن يصدع بما يؤمر فظهر وأظهر أمره (4). 35 - شى: عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام قوله: " خير الماكرين (5) " قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد كان لقي من قومه بلاء شديدا حتى أتوه ذات يوم وهو ساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة، فأتته ابنته وهو ساجد لم يرفع رأسه فرفعته عنه ومسحته، ثم أراه ا بعد ذلك الذي يحب، إنه كان ببدر وليس معه غير فارس واحد ! ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر ألفا، حتى جعل أبو سفيان والمشركون يستغيثون ثم لقي أمير المؤمنين (عليه السلام) من الشدة والبلاء والتظاهر عليه، ولم يكن معه أحد من قومه بمنزلته، أما حمزة - رضي ا عنه - فقتل يوم احد، وأما جعفر - رضي ا عنه - فقتل يوم مؤتة (6). 36 - م: قال علي بن محمد (عليه السلام) إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما ترك التجارة إلى الشام، وتصدق بكل ما رزقه ا تعالى من تلك التجارات كان يغد وكل يوم إلى حراء يصعده

---

(1) البقرة: 185. (2) في المصدر: أبى الجليد. ولم أتحققهما. (3) في المصدر: وقام. (4) مناقب آل أبى طالب 1: 150. (5) آل عمران: 54: أو الانفال: 30. (6) تفسير العياشي: مخطوط وأخرجه البحراني في تفسيره البرهان 78 2.